

المشاركون في حلقة اقتصاد السوق الاجتماعي

## يدعون إلى تبني فلسفة اقتصادية تحقق العدالة في توزيع الثروة وتحمي الفقراء

الثورة/عبدالله محمد

..، دشن أمس في ساحة التغيير بصنعاء حلقة نقاشية حول اقتصاد السوق الاجتماعي ودوره في تحقيق التغيير المنشود. ويأتي انعقاد هذه الفعالية في إطار سلسلة حلقات نقاشية ينظمها المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي تستهدف الفئات والشرائح المختلفة من المجتمع اليمني ابتداءً بالشباب ثم الأحزاب والتنظيمات السياسية فالقطاع الخاص والأكاديميين ومراكز الدراسات والبحوث وقطاع المراهة. وتهدف هذه الفعاليات بدرجة أساسية إلى التعريف باقتصاد السوق الاجتماعي والبحث في إمكانية تبنيها وتطبيقها في اليمن لتجاوز الأزمات والتحديات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، خاصة في هذه المرحلة الحرجة ومفترق طرق نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة ويولي تطلعات الشباب نحو بناء

يمن جديد يوفر الحرية والكرامة. وأوضح المدير التنفيذي للمرصد الاقتصادي علي دهاق أن فتح باب النقاش والحوار حول هذا الموضوع، وفي هذا الوقت تحديداً، كبادرة إيجابية لكل من يساهم فيه، ومكماً ومكماً مع المبادرات والفعاليات الأخرى التي تحاول تجديد وتطوير السياسة الاقتصادية. وقد شملت هذه الحلقة النقاشية أوراق عمل أعدتها أكاديميون وباحثون حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ركزت على تشخيص الاختلالات في السياسات الحالية وتقديم مزايا سياسات اقتصاد السوق الاجتماعي للتغلب عليها. كما تضمنت الفعالية تصورات الشباب لتحقيق الانتقال المطلوبة واستغلال إمكانيات البلاد بشكل كفو، وكذلك أهمية التشبيك في العمل الجماعي.

وفي افتتاح الحلقة ألقى الدكتور علي سيف كليب كلمة أبرز فيها أهمية الحلقة النقاشية ودور الشباب في بناء المستقبل، مؤكداً على ضرورة أن تكون مشاركة الشباب في بناء اليمن الجديد من خلال مشاركتهم ووضع تصوراتهم في كافة

الجوانب. بعد ذلك بدأت الجلسة والتي ترأسها الدكتور طه أحمد الفسيل أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء حيث استعرض الأستاذ الدكتور يحيى بن يحيى المتوكول رئيس المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات الورقة الرئيسية بعنوان "اقتصاد السوق الاجتماعي: تلبية دعوات التغيير وتحقيق الكرامة الإنسانية"، والتي تناول فيها الأسس والسياسات التي تمكن من بناء اقتصاد سوق اجتماعي تتوازن فيه أهمية النمو الاقتصادي مع تحقيق العدالة الاجتماعية وإنشاء نظام حماية اجتماعية يحمي الضعفاء والفئات الأكثر هشاشة مع المحافظة على البيئة واستدامتها للأجيال القادمة. وأوضحت الورقة أن تطبيق اقتصاد السوق الاجتماعي في اليمن سيكون أكثر فاعلية في تقديم معالجات لظاهري الفقر والبطالة، فضلاً عن تقليص فجوة النوع الاجتماعي مع مراعاة خصوصية المجتمع اليمني. وتم تسليم الضوء كذلك على قضايا أساسية وهامة ترتبط ارتباطاً عضوياً بحسن إدارة الجانبين الاقتصادي والاجتماعي وهي سيادة القانون ودور مؤسسات الدولة كشرط ضروري ولازم لتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير الحماية الاجتماعية.

فيما قدم الأستاذ توفيق الذباني ورقة عمل بعنوان "الأخطأ الماضي نعم لبناء المستقبل أما ورقة الأستاذ الدكتور علي قائد بعنوان "الشباب والتنمية"، فقد تناولت تحليلاً علمياً لأوضاع الشباب في اليمن من منظور التنمية البشرية مع مقارنات زمنية ومكانية، منتقداً فيها السياسات التي تم إتباعها ومقترحة توجهات جديدة لسياسات الدولة. كما قدم كل من الأخ محمد الصيادي والأخت إيمان حميد ورقة عمل تعكس رؤية الشباب ويعنوان "رؤية منهجية لمعالجة المشاكل الاقتصادية في اليمن" اشتملت على برامج ومشاريع استراتيجية في العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى تجاوز البيروقراطية وعجز المؤسسات القائمة حالياً أو تعزيز دورها وعملها باليات جديدة، كما قدمت ورقة التشبيك ودور الشباب والتي

قدمها علي بن علي دهاق المدير التنفيذي للمرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات، ركزت على عملية التشبيك كوسيلة واليات تضمن الاستفادة من الأراء المختلفة للوصول إلى توافق حول القضايا الوطنية، فضلاً عن التمكن من خلق قوى ضاغطة ومؤثرة تعبر عن هذه الفئة أو تلك.

واختتمت الحلقة بنقاشات الحضور وخاصة الشباب الذين عبروا عن تطلعاتهم لتحقيق التغيير وبناء يمن جديد يعكس اقتصاداً قوياً قادراً على استغلال موارده وإمكانياته واستفادة مواطنيه من ثرواته وإنتاجه. كما طرح الحاضرون أهمية أن يتم تناول هذه الموضوعات وخصوصاً فلسفة الاقتصاد اليمني على طاولة الحوار وإيلاء الملف الاقتصادي الأهمية التي يستحقها بعد أن طاله الإهمال لعقود طويلة. وقد التزم المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات أن يتعاون مع الشباب ويعمل مع مراكز الدراسات الأخرى ومع الأكاديميين والباحثين وسائر الفاعلين في المجتمع لتنسيق الجهود الحالية والمستقبلية وتقديم النصح والمشورة الفنية كلما تطلب الأمر في سبيل الاتفاق على الفلسفة الاقتصادية للمرحلة المقبلة، سواء اقتصاد السوق الحر المنصوص عليه في الدستور أم ظهر إجماع على ضرورة الانتقال إلى فلسفة أخرى كالاقتصاد السوق الاجتماعي.

يشار إلى أن هذه الحلقة تأتي تنفيذاً لتوصيات المؤتمر الأول لاقتصاد السوق الاجتماعي والذي انعقد في ١٩ يوليو المنصرم برعاية رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة، وترجمة للشراكة بين الدولة وكافة مكونات وفئات المجتمع في بلورة السياسات الوطنية، والذي على أهمية التواصل مع تلك المكونات وتوعيتها باقتصاد السوق الاجتماعي الذي يمثل فلسفة وفكراً يوازن بين حرية الأسواق والعدالة الاجتماعية من خلال توفير الاحتياجات الأساسية والاجتماعية للمواطنين.

## مشروع مياه مناخة.. سراب بقية

.. الحصول على مشروع مياه حلم يتمنى تحقيقه الكثير من أبناء المناطق النائية

والبعيدة الذين يقطعون آلاف المترات للحصول على شربة ماء ولكن تدمير مشروع كلف الدولة عشرات الملايين من الريالات تحت مبررات واهية فهذا يضع علامة استهتام للراسخين في العلم.

وهل يعقل أن مشروع مياه حكومي في مديرية مناخة يتحول لبيع الماء للواياتات ليكون المواطن هو الضحية للتساهل والتلاعب فهل مؤسسة المياه والجلس المحلي والأمن عاجزون عن ضبط المخالفين الذين أصبحوا شماعه وحجة مؤسسة المياه من أجل تبرير ما تفعله قضية هامة نظرحها امام وزير المياه والبيئة ونحن متفائلون أن يكون هو المنقذ لمشروع في طريقه إلى الهلاك.

الثورة/عبدالله الخولاني



المحلي إلى أن هناك شبكة

جديدة ويتم متابعتها .

داعيا وزارة المياه والمؤسسة المحلية للتعاون والإسراع في تركيب الشبكة قبل فوات الأوان.

المواطنون يؤكدون أنهم لم يفقدوا الأمل بحكومة الوفاق ووزير المياه والبيئة الذي سيتعامل بجديّة مع ما يطرحونه وينقذ مشروعهم.

للمشركين.

### معاونة المواطن

الجلس المحلي في المديرية أكد على لسان أمينه العام الشيخ علي غالب مسعود الاتفاق ولكن لفترة مؤقتة. ويضيف مسعود قائلاً: لكن يبدو أن مؤسسة المياه استجبت الأمر دون الأخذ في الاعتبار معاونة المواطنين . ويشير أمين عام المجلس

الواياتات أصبحت البديل لتوفير المياه يبدو أنها عدوى انتقلت من المدن إلى الأرياف وهذه قضية لا غرابة فيها ولكن أن يتحول مشروع حكومي من خدمة المواطنين إلى خدمة الواياتات فهذا شيء عجاب .

### تذمر

المواطنون في مديرية مناخة -المستفيدين من المشروع أبدوأ تذمرهم وهم يرون مشروع المياه يدمر أمام أعينهم دون أن تحرك الجهات المسؤولة أي ساكن وكان الأمر لا يعينها ومسا يزيد الطين بلة أن الحصول على وايت ماء يحتاج من ١٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠ ريال مبلغ كبير لمواطنيهم محدودة ويعيشون تحت خط الفقر.

### اتفاق

مدير مؤسسة المياه بمديرية مناخة -علي سنبل يؤكد أن هناك اتفاقاً أبرم بين المجلس المحلي بالمديرية والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي يقضي بتوزيع المياه عن طريق المناهل للمواطنين نتيجة تراجع كمية المياه المنتجة بنسبة كبيرة والانطفاآت كسر البائنة وانهار الشبكة التي مر على انشائها أكثر من ٢٥عاماً .

مشيراً إلى أن هناك شبكة جديدة تم شراؤها بتكلفة



نفس الفترة . ويعتبر النفط من أهم مصادر النقد الأجنبي لليمن بفضل أنه يعتبر قطاعاً اقتصادياً هاماً حيث يسهم بنحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي.

عام ٢٠١١م إلى ١١١ دولاراً مقارنة مع ٧٩,٨ دولار في ٢٠١٠م .

ولفت إلى أن حصة الحكومة من الكمية المصدرة شهدت انخفاضاً طفيفاً، حيث وصلت إلى ٣١ مليون برميل مقابل ٣٢ مليون برميل خلال

دولار خلال نفس الفترة من العام ٢٠١٠م .

وأوضح التقرير أن الزيادة في عائدات الحكومة من قيمة حصتها من الصادرات النفطية يرجع إلى ارتفاع متوسط سعر النفط خلال

## عائدات الحكومة من الصادرات النفطية تتجاوز ملياري دولار

كتب/علي البشري

..، حققت عائدات الحكومة من الصادرات النفطية خلال السبعة الأشهر المنصرمة من العام الجاري ارتفاعاً طفيفاً بلغت نسبتته ٢,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وبحسب أحدث إحصائية رسمية حصلت عليها الثورة فقد بلغ إجمالي عائدات الحكومة من الصادرات النفطية خلال الفترة يناير - يوليو ٢٠١٢م نحو ملياري و٧٢ مليون دولار مقارنة مع ٣٧ مليون دولار في نفس الفترة من عام ٢٠١١م.

وأظهرت الإحصائية الصادرة عن البنك المركزي ارتفاع الكمية المصدرة إلى ١٨,٢٩ مليون برميل مقابل ١٨,١١ مليون برميل خلال نفس الفترة . وكانت الحكومة قد حققت زيادة في عائداتها من الصادرات النفطية خلال العام المنصرم ٢٠١١م بنحو ٨٠٠ مليون دولار . وارتفعت عائدات حصة الحكومة من الصادرات النفطية خلال الفترة يناير- ديسمبر ٢٠١١م ٣ مليارات و٥٠٠ مليون دولار وذلك من مليارين و٦٥٢ مليون

### ١٢٨,٧ مليار ريال إجمالي الإيرادات الضريبية في الربع الثاني

خاص/الثورة

أبلغت الإيرادات الضريبية الفعلية خلال الربع الثاني من العام الجاري ٢٠١٢م إلى ١٢٨ ملياراً و٧٢٠ مليون ريال مقابل ٩٤ ملياراً و٥٤١ مليون ريال في الربع الأول من نفس العام .

وتخترت وزارة المالية أن الإيرادات المقدرة بلغت ١٣١ ملياراً و٦٩٦ مليون ريال مقابل ١٣١ ملياراً و٦٩٥ مليون ريال ، وبالتالي فإن الإختراف في الإيرادات الضريبية بلغ مليارين و٩٧٦ مليون ريال في الربع الثاني و ٣٣ ملياراً و١٤٥ مليون ريال في الربع الأول . ويعدت أن إيرادات السلطة المركزية بلغت ١٢٤ ملياراً و٤٠٢ مليون ريال مقابل ٩٥ ملياراً و٥٨٤ مليون ريال بينما بلغت التقديرات ١٢٥ ملياراً و٣٣٨ مليون ريال لكل من الربعين ، وينقص يبلغ ٩٣٢ مليون ريال في الربع الأول و ٢٩٦ ملياراً و٧٥٤ مليون ريال في الربع الثاني.

كما بلغت إيرادات السلطة المحلية ٤ مليارات و٣١٨ مليون ريال مقابل ٤ مليار و٩٥٧ مليون ريال ، فيما كانت التقديرات ٦ مليارات و٣٥٧ مليون ريال لكل من الربع الأول والثاني ، وينقص يبلغ مليارين و٤٠٢ مليون ريال و ٣ مليارات و٤٠٠ مليون ريال لكل منهما على التوالي .

ويروج خبراء اقتصاد تراجع الإيرادات الضريبية إلى ما تشهده البلاد من أزمة سياسية واقتصادية خانقة انعكست سلباً على الإيرادات العامة ومنها الإيرادات الضريبية .

## وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل تدشن منتج (تميزون) للتمويل الأصغر



دشنت الدكتورة /أمه الرزاق علي حمد - وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل أمس بصنعاء احتفال المؤسسة الوطنية بوصول عدد المستفيدين إلى ٩٠ ألف مستفيد معظمهم من النساء ومنتج التمويل "تميزون" والذي تعتبر المؤسسة الوطنية أول مؤسسة تمويل أصغر تقدم مثل هذا المنتج الفريد للعملاء على مستوى الجمهورية اليمنية .

وأكدت الدكتورة حمد أن الوزارة تقف إلى جانب أصحاب المنشآت الصغيرة ومنتاهية الصغر في مهم مشارعتهم وأنشطتهم. وأشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوجه المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر في الانتشار والتركيز على المناطق الريفية ومؤسسات الأداء الإيجابي خاصة وصول نسبة العميل من الإناث إلى ٩٦٪ .

على هامش الدورة ٣٦ للمجلس..

## محافظة المصاف العربية يناقشون الأوضاع الاقتصادية للوطن العربي

الثورة.. /أحمد الأسد

..، شاركت الجمهورية اليمنية في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي عقدت في العاصمة الكويتية الكويت بوفد ترأسه الأخ محمد عوض بن همام محافظ البنك المركزي اليمني. وفي تصريح لـ "الثورة" أوضح الأخ يحيى الكستبان مدير عام العلاقات العامة بالبنك المركزي عضو الوفد المشارك أن محافظي المصارف المركزية ناقشوا خلال الاجتماع الأوضاع الاقتصادية في الدول العربية كما يعكسه التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢م والذي يظهر تأثر الاقتصاديات العربية خلال عام ٢٠١١م بالتطورات والأحداث التي شهدها بعض الدول العربية.

وأشار الأخ يحيى الكستبان إلى أن مجلس محافظي المصارف المركزية استعرضوا في اجتماعهم توصيات الاجتماع الحادي والعشرين للجنة العربية للرقابة المصرفية التي عقدت في أبوظبي خلال شهر ديسمبر

## اليمن يشارك في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي والمؤسسات المصرفية في طوكيو

العالية وعرض التجارب الناجحة في المجال الاقتصادي.

وبين الوزير أنه سيلتقي بعدد من المسؤولين والمؤسسات المصرفية الدولية التي ستعقد في طوكيو اليابانية خلال الفترة من ١٢-١٤ الشهر الحالي.

وذكر وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) لدى مغادرته أمس أن الاجتماعات ستناقش عددا من المواضيع الاقتصادية

## تراجع رأس المال الاستثماري للشركات المحدودة في الربع الثاني

خاص/الثورة

تراجع رأس المال الاستثماري المسجل للشركات ذات المسؤولية المحدودة خلال الربع الثاني من العام الجاري ٢٠١٢م إلى مليار و٢٥٩ مليون ريال مقارنة مع ٤٣ مليارات و٧٧٤ مليون ريال خلال الربع الأول من العام الجاري .

وأوضحت البشيرة الفصلية الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار أن رأس المال الاستثماري للشركات ذات المسؤولية المحدودة تمثل ما نسبته ٣٥,٣٥٪ مقابل ٩٣,٧٥٪ من إجمالي رأس المال الاستثماري المسجل خلال نفس الفترة.

الحديث بالذكر أن إجمالي رأس المال الاستثماري المسجل في الربع الثاني من العام الجاري بلغ ٤ مليارات و١٥١ مليون ريال مقابل ٤٦ ملياراً و٦٨٧ مليون ريال في الربع الأول.

إضافية مثل رفع سقف التمويل

المتاح وكذلك الحق في الحصول على خدمة منتج المؤسسة الجديد "تميزون" ، وهو ما دفع إدارة المؤسسة إلى تكريم كل العملاء المتميزين في جميع فروع المؤسسة الوطنية

بهدايا رمزية كما دشنت المؤسسة الوطنية حملة الوطنية لدعم التحاق الإناث بالمدارس عبر توزيع الحقايب المدرسية لبنات العميلات المتميزات وذلك بتوزيع ٥٠٠ حقيبة مدرسية في بداية العام الدراسي الجديد .

حضر الاحتفالية / عرفات الصالحي - مدير تنمية المستفيدين بصندوق الرعاية الاجتماعية والأخ

/ عمار السدح - مدير الحسابات الحكومية في الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي.

الجدير بالذكر أن هذا الاحتفالية تأتي بمناسبة دخول أسماء أكثر من ٤٢١ عميلاً من العملاء الجدد والمتنزمين إلى قائمة

العميل المثالي في المؤسسة الوطنية ، حيث سيحصل العملاء الذين أدرجت أسماؤهم في قائمة العملاء المتميزين على ميزات

الماضي والذي نوقشت فيه ورقة عمل حول اختبارات الجهد(الضغط) وهو الموضوع الذي أكدت الأزمة المالية العالمية أهميته في تحسين إدارة المخاطر.

واختتم المدير العام تصريحه بأن محافظي البنوك المركزية قد استمعوا الى تجربة بنك المغرب في مجال تعزيز الولوج الى الخدمات المالية (الشمول المالي) التي قدمها معالي عبداللطيف الجوهري والي بنك المغرب التي استعرض خلالها تجربة بنك المغرب في عملية الإصلاح الشامل للقطاع المصرفي في المغرب و التي امتدت للفترة من ١٩٦٧-٢٠١٢م. وما رافقها من اصدار قوانين وتشريعات، وقد قام بالتعليق على تجربة بنك المغرب معالي محافظ مؤسسة النقد السعودية الدكتور فهد بن عبدالله المبارك الذي أبدى إعجاباً بتجربة بنك المغرب و التي تستفيد منها البنوك العربية مستقبلاً.

وقد انتخب محافظو البنوك المركزية معالي محافظ بنك الكويت المركزي الكويتي الدكتور محمد بن يوسف الهاشل رئيساً للدورة الحالية كما انتخب الدكتور رياض سلامة حاكم مصرف لبنان نائباً لرئيس الدورة الحالية.